

عهد كسرى ابرويز

تولى كسرى الثاني العرش بعد ان تخلص من المؤامرات والدسائس الداخلية ثم هاجم بيزنطة متذرعاً بمقتل صديقه الامبراطور البيزنطي موريس واستولى على الكثير من البلاد في اسيا الصغرى • وينسب اليه بناء قصر لعشيقتة شيرين يدعى قصر شيرين في مدينة سلوقية ثم ثار عليه بعض القادة الفرس الذين كانوا ساخطين على اصرار كسرى على مواصلة الحرب على روما فمرض كسرى بالزحار فنقل الى المدائن مع شيرين وولديه ثم قتل على يد ابن اخيه شيرويه الذي تولى عرش الامبراطورية حيث لم يدم حكمه اكثر من ستة اشهر بعدها قتل مسموما •

وفي مدة اربع سنوات تقريبا ولي عرش ايران عشرة ملوك ضعفاء كان من اسباب انتصار العرب المسلمين على الفرس وبسبب ايضا الصراعات بين افراد العائلة المالكة ومجىء النساء الى دفة الحكم وتسلط القادة العسكريين ومحاولاتهم اغتصاب العرش وتسلط حكام الولايات واعتبار ولاياتهم اقطاعات موروثه فكانوا شبه مستقلين عن السلطة المركزية • في عام ٦٣٧م تقدم العرب المسلمون نحو العاصمة المدائن وفتحوها واسدل الستار على الدولة الساسانية التي حكمت حقبة من الزمن •